بسمة وطن

rUON˙eeF˙b

العيد يفضحنا

■ مثلما أن الأمطار تكشف افتقار مدننا لكثير من مقومات البنية التحتية وتحديداً منها ما يتعلق بتصريف المياه وسفلتة الكثير من الشوارع الفرعية وغيرها مما يحرمنا الاستمتاع بنعمة الأمطار، فكذلك الأعياد والمناسبات الدينية وخصوصاً عيدي الفطر والأضحى المبارك.

فمثلاً نجد أمانة العاصمة خلال الأيام التي تسبق العيد وهي في حالة استنفار جراء الازدحام الشديد في الشوارع نتيجة تدفق ابناء الضواحي والقرى والمناطق المجاورة للعاصمة الذين يأتون لشراء مستلزمات العيد من الملابس وغيرها، وليس في ذلك حرج ولكن المشكلة تكمن في أن شوارع العاصمة لا تستوعب كل هؤلاء.

أما خلال أيام العيد فإن المشكلة الكبرى تكمن في تلبية رغبات الأطفال في الذهاب الى الحدائق والمتنزهات.. مع أن ذلك يفترض انه فرصة حتى لرب الأسرة للاستمتاع بأجواء تلك الحدائق لكن المشكلة تكمن في أن أمانة العاصمة ليس فيها سوى حديقتين للألعاب هما حديقة الثورة وحديقة السبعين وأنشئتا في وقت كان فيه سكان العاصمة ربما نحو نصف مليون نسمة أو أقل من مليون في حين أن سكانها اليوم يتجاوز المليونين نسمة وطبعاً النسبة الأكبر هي فئة الأطفال.

ومن المؤكد أن الخروج الى مناطق قريبة من العاصمة يستهوي الكثيرين وخصوصاً الى منطقة الأهجر وشلالات بني مطر، نحن أيضاً خرجنا واستمتع الأطفال هناك لكن تظل المشكلة في أن الجهات المعنية كان ينبغي عليها أن توجد بنية سياحية وترفيهية هناك وبحيث تكون هناك استراحات متعددة وأماكن مهيأة لجلوس العائلات وكذلك حمامات بالفلوس ولا نريدها مجاناً لأن لا مشكلة في أن ندفع لكن المشكلة هي عندما تريد مع عائلتك أن تقضي يوماً أو نهاراً كاملاً لكن لا تجد حمامات لقضاء الحاجة.

وبالمناسبة فإن مشكلة عدم وجود «حمامات» لقضاء الحاجة هي مشكلة حتى في العاصمة ومناطق التنزه فيها، وأذكر في هذا السياق أننا ونحن نستمتع بالاطلالة على العاصمة ليلاً من منطقة عصر وسط صف طويل من السيارات المتوقفة هناك مر عجوز مسكين يطلب ما يمكن أن يجود به المرء عليه وبعد أن انصرف من جانب سيارتي رأيته يلتقط قارورة مياه معدنية من الأرض فنادیت عليه ماذا تريد يا والد فقال أريد أن أبلل ريقي فقلت له أنا سأعطيك ماء اتركها لأن ما بداخلها يمكن أن يكون شيئاً آخر.. فأجابني قائلاً: «أنا والله قد أحسست أنها دافئة».. وطبعاً هي قارورة من بين مئات القوارير التي يتبول فيها البعض نتيجة غياب الحمامات العامة وغياب ثقافة النظافة والطهارة.

alhayagim@gmail.com

«رايـس».. «اللـي اختشـوا ماتــوا»

غيلان العماري

■ رغم المضمون السامي والنبيل للإعلان العالمي لحقوق الانسان الذي مرت ذكراه الستينية الاسبوع المنصرم إلا أن ظروف حقوق الانسان لم تشهد تحسناً ملحوظاً بل تعرضت هذه الحقوق في الغالب الأعم الى مزيد من الانتكاسات والتدهور نتيجة الخلل الأخلاقي الذي أصاب ممارسات بعض الدول وهي ترسم سياساتها وفقاً لمصالح ضيقة أغلقت في وجه الخير والصلاح جميع النوافذ والمنافذ، وإذا اعتبرنا ان احترام حقوق الانسان يعد من أهم الركائز والأعمدة التي تقوم عليها الدولة الديمقراطية فإن ما يحز في النفس ويدعو للدهشة أن تجد دولة بحجم الولايات المتحدة الأمريكية - مثلاً - تسلخ هذه الحقوق جهاراً نهاراً وتدعي في نفس الوقت بانها الحارس الأمين للديمقراطية وأهلها في أصقاع شتى من العالم.. وكم هو مضحك بالفعل أن تدعي المهووسة «رايس» وزيرة خارجية هذه الدولة الغارقة في وحل الانتهاكات الانسانية مؤخراً وبمنطق غير حصيف بدعو للحيرة «بأن إدارة بوش ستترك الشرق الاوسط في حالة افضل مما كان عليه قبل تولي هذا «المدبر» بوش الرئاسة عام ٢٠٠١م ونست بل تناست ما احدثته سياسات هذا الرجل الأخرق في الشرق الاوسط من قتل وتشريد وتخريب سواء بشكل مباشر كما هو الحال في العراق الجريح او بدعمها اللامحدود لعرابة الكيان الصهيوني الغاصب الذي يفتك بكل القيم والاعراف الانسانية.. وقد اخطأت بل أخالها لم تع درس تجربتها السياسية جيداً حين اعتبرت «أن الاساس القوي للعلاقات بين واشنطن واسرائيل هي المفتاح لقيام شرق أوسط أفضل» فمنذ تم غرس هذا الكيان اللقيط في الارض العربية أي منذ ما يقارب ستة عقود الى اليوم وأمريكا لا تتردد بل هي الخادم المطيع الذي لا يكل ولايمل عن تقديم الدعم السخي لذلك الكيان المحتل سواء السياسي منه أم المادي.. فهل تحسن الاوضاع في الشرق الاوسط أم أنها ازدادت تازماً وتعقيداً؟ وليتها - بقليل من البصر والبصيرة - أعلنت وهي تحزم أمتعة الرحيل غير المأسوف عليه أعلنت على الملأ أن إعادة الحق الى أهله هو مفتاح الخير لشرق أوسط جديد أما غير ذلك فلا يعدو عن كونه مفتاحاً للشر والفوضى «غير الخلاقة» طبعاً.هذه النزعة الحمقاء لتلك السياسة التي أججت الكثير من الحرائق في بقاع كثيرة من العالم وقد آن لها أن تنطفئ لم تشأ أن تترك لها أثراً طيباً حتى وهي في رمقها الاخير لكنها - حسب الحال والمال - ستدفع وقد دفعت فاتورة كل تلك التجاوزات ولا أشبه بحالها اليوم إلا حال ذلك الثعلب الذي دخل البستان جائعاً فلما أكل منه وأراد الخروج من نفس المنفذ الذي ولج منه حال شبع معدته دون ذلك فمكث وقتاً حتى أدركه صاحب البستان وأخذ يوسعه ضرباً فقال له دعني فقد دخلت بستانك جائعاً وها أنذا أخرج منه كما دخلت..والآن فقد آن لأمة خلع العالم لها ذات زمان مضى - أحسبه لن يعود في ظل معطيات واقع مليئ بالشتات والتفكك - قبعات المهابة والإجلال لعظيم شأنها ودورها في نشر العدالة وتوطيد السلام بين الأمم أن تنتفض من سبات غفلتها المخزي وأن تمتلك زمام المبادرة في ظل متغيرات الواقع السياسي الدولي وأن تضع نصب أعينها حقيقة بأنها «خير أمة أخرجت للناس» وأنها كانت الى وقت قريب المرفأ الوحيد لتصدير بضاعات الطمأنينة والأمن الى قلوب العالم أجمع حتى لا تظل ترسف في أغلال الفزع والخوف وعدم الجراة على مجابهة التحديات التي تتجاذبها من كل حدب وصوب وأن تنأى بنفسها عن كونها مجرد هدف مستمر لأطماع الآخرين ونزواتهم الهمجية التي لا تتوقف عند حد.

ما بعد العيـد

عـادل خاتم

■ انتهت اجازة العيد وعاد الجميع الى أعمالهم إلاّ من اعتاد التمسك بسبلة العيد، والحقيقة أن العيد فسحة زمنية يقضيها المرء بين الأهل والأحباب للترويح عن النفس من المتاعب وشقاوة الحياة لكن ذلك لا يجعلنا نعتبر أن العيد واستمرار التطويل في الاجازة فيما لا فائدة منه سوف يجلب للواحد منا الراحة النفسية بل العكس فقد يصاب بالاحباط والضيق جراء أحساسه بضياع الوقت والفراغ القاتل.. لكن الذي من وجهة نظري من استطاع أن يوائم بين هذا وذاك وحاول استثمار تلك البهجة والراحة النفسية، التي يضفيها العيد لفترة أطول خلال أيام ما بعد انتهاء اجازة العيد أي أثناء عودته الى ميدان العمل بحيث تكسبه هذه الحالة النفسية بذل المزيد من الجهد والتفاني والاخلاص في أداء مهامه الوظيفية واستشعار أهمية الجدية والمسئولية في العمل الذي هو أساساً عبادة.

وما دمنا نتحدث عن العيد وما يبعثه في نفوسنا من مباهج وأفراح نتمنى ألا تكون قيادات الأحزاب السياسية في بلادنا قد افتقدت فرصة اغتنام المعاني والدلالات الانسانية والروحانية لهذه المناسبة الدينية لتعيد فيها شيئاً من الانسجام النفسي والذهني، والأهم من هذا وذاك تحقيق شيء من التوازن والترويض الفكري لديها تجاه مختلف القضايا الوطنية والسياسية، واعادة التعاطي معها من منطلقات ورؤى موضوعية ترتكز على الشفافية ومراعاة المصلحة الوطنية وتحقيقة أفضل قدر من النوايا الطيبة التي تعتبر أساس نجاح أي حوار قادم أو استكمال أي حوار سابق فيما بينها.

إن توافر المصداقية والجدية لدى قيادات الأحزاب لاسيما في المشترك خلال الفترة الراهنة هو ما سيجعلنا ندرك ان هذه القيادات قد تجاوزت أزماتها النفسية، وأن شيئاً من الانفراج السياسي سوف يحدث خلال الأيام القادمة على مستوى ترشيد الخطاب السياسي العقلاني والذي يعتبر الخطوة الأولى التي من شأنها توفير البيئة المناسبة التي تكفل نجاح أي حوار.. فهل نتوقع ذلك؟!

سؤال سوف تجيب عليه الأيام القادمة.

الباحثون عن الفتن والتناحر.. إلى الجحيم!!

إبراهيم المرتضى

■ النهج الوطني الثابت الذي يسير عليه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والمتمثل في ضرورة العمل لإحلال ثقافة التآخي والثقة وتكريسها في العلاقات الاجتماعية والسلوك وبما يعين المجتمع على التخلص والتحرر من ثقافة الكراهية والحقد، وهو ما ظل يؤكده على الدوام وفي كل مناسبة كانت آخرها في خطابه باحتفالات عيد الاستقلال بمحافظة ابين الاسبوع الماضي، وهو النهج الذي يجد الاجماع عليه من كافة ابناء الشعب ودون تحفظ.

لكن عدا قلة نادرة ولا حكم لها تظهر هنا أو هناك تخالف هذا الاجماع وتسعى لبذر الفتنة في مجتمعاتنا وبث ثقافة الكراهية والحقد بعقلية مظلمة مسكونة بالماضي الشمولي الاقصائي البغيض، ومنها المدعو محمد علي أحمد الذي أطل مثل الأفعى نافثاً سمومه واحقاده الدفينة عبر مقال ركيك مهترئ ناصباً نفسه بتخلف وغباء وصياً على أبناء ابين الوطنيين المناضلين الشرفاء، في محاولة يائسة منه للتطاول على الشعب وقائده ورمز توحده فخامة وباني نهضته الحديثة الرئيس علي عبدالله صالح.

وعبرت تلك المقالة عن النفسيات المريضة تلك التي عناها فخامة الأخ الرئيس في خطابه في أبين التي تسكن أولئك الذين خلفهم الاستعمار وراءه ككيانات سيئة لا تعرف سوى ثقافة المناطقية والعنصرية المقيتة التي عفى عليها الزمن ودفنها شعبنا الأبي وراءه بعد الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م، لكنها بقيت على حالها تعشعش في تلك العقول الخرفة الخربة التي ما برحت تسير في شموليتها بإشاعة ثقافة التمترس في خنادق التباغض والعمل الدائم دون كلل على ايجاد التناحر والتنازع وبث الفتن بين ابناء المجتمع الواحد كونهم لا يقوون على العيش في الهواء الطلق النقي بعد أن لفظهم الزمان وتجاوزتهم المراحل وأصبحوا خارج حسابات الشعب ورهاناته، في عهد عنوانه التوحد والتآزر والمشاركة السياسية عبر النظام الديمقراطي الذي لا يدركون كنهه بعد أن أحدثت الشمولية وشكلت عقولهم المبرمجة على اشاعة ثقافة المناطقية والتشطير والبقاء في أتون الرجعية البغيضة دون رغبة في مسايرة العصر واحداثه المتسارعة والتي هبت رياحها الطيبة على شعب ووطن الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م.

إن ابناء محافظة ابين أو غيرها من محافظات الجمهورية هي غنية ومنيعة برجالاتها وشيوخها وابنائها الوطنيين المخلصين الشرفاء الذين يتمسكون ويدافعون عن خيارهم الوحدوي الذي بات حقيقة ناصعة لا تراجع عنها خاصة وأنها تعني الأمن والاستقرار والتنمية، وذلك بعيداً عن أية وصاية من هنا أو هناك تحمل أجندة خارجية بهدف تمزيق هذا الوطن واعادته الى عهد التشطير والتناحر وبث ثقافة الكراهية والمناطقية الذي تجاوزها شعبنا وقيادته بكل حكمة وارادة.. وكما قال فخامة الأخ الرئيس في خطابه في أبين أنه قد مر الآن ١٨ عاماً منذ قيام الوحدة المباركة لم تسل فيها قطرة دم في كل أنحاء الوطن -عدا أحداث صعدة- حيث صار هذا الانجاز نعمة لكل الشعب اليمني بوطنه الكبير وطن الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م، الذي قام على قاعدة الوحدة الوطنية أرضاً وإنساناً وعلى قاعدة التبادل السلمي للسلطة القائم على الديمقراطية التي تعني الأمل والعمل من أجل تحسين مستقبلنا وتأمين ازدهاره ورقيه بعد تحويل كل الطاقات الفاعلة والصادقة نحو البناء والإعمار.. اما الناعقون العائشون في عقول مظلمة خربة، الباحثون عن الفتن والتناحر والتنازع.. فإلى الجحيم.

البـوق النـاعـق للمسـتعمـر!

عندما يُهزم السياسي المحترف صاحب المبدأ في المعركة فإنه لا يفقد البوصلة ويظل يبحث عن الطريق الصحيح وفق القيم والمبادئ والأليات التي تعيد الأمور الى نصابها، أعظم آفات السياسي عندما تسيطر عليه الأنانية والحقد والكراهية لأنها تعميه عن فهم الواقع وترديه في تناقضات مفضوحة فإذا خسر يهيمن على فكره وقوله وسلوكه الرغبة في الانتقام لمجرد الانتقام، وإذا قاوم السياسي المحتقن بالحقد والكراهية الآخر فإنه يسعى لاشباع رغبة الانتقام ويفقد حصافته ولا يهتم بنتائج أفعاله وتصبح لغته لغة عاطفية غاضبة، والأخطر أن بعضهم يغدو دموياً ولا يهتم بالدمار والخراب الذي قد ينتج عن أفعاله المهم أن ينتصر لنفسه ويؤذي من يكره.

نجيب غلاب

من تل أبيب الموساد ومن يهود العراق.

السياسي الفاشل يقرأ كل شيء بالمقلوب أما عندما يكون ماجوراً وفاسداً وكارهاً لوطنه فإنه يحشد كل أنواع الشتائم ضد من يراهم صوراً ناصعة للوطنية والعطاء، والملوث بالخيانة والفساد عندما يغرق في وحله فإنه يحاول أن يعالج معاناته النفسية بأتهام من يكره بكل ما هو غارق فيه، وهذه المحاولة الفاشلة لمعالجة النفس حتى لا ينهار صاحبها أمام نفسه التي تحمل ذكريات نضالية يقتلها يوما في معاركه من أجل الباطل.

السياسي من باع دينه ويقتات من المال الحرام ويذبح ضميره في نخاسة العمالة يتحول إلى أداة قذرة بيد مستخدميه، ويمارس الكذب والخداع، باتهام الغير بما فيه محاولا بذلك ان يتطهر من رجس صلواته في معابد الأعداء مصاصي دماء الشعوب، إن رمي عيوب الذات بالآخر الذي يكرهه ومنح الذات صورة نبيلة هو على يقين أن عدوه يمتلكها بجدارة، هي أشبه بمعالجة نفسية لإعادة التوازن إلى ذاته المضطربة إلا أنه يفشل ومع كل محاولة لتشويه صورة وطنه ونبذ مصالحه ومستقبله يزداد اضطرابا وغرقا في أوحال الفساد والخيانة.

السياسي الفاشل أشبه بفيروس خبيث يستخدم وقت الحاجة لقهر الأوطان، ولأن المصالح الراهنة متغيرة والاستراتيجيات متحولة والعالم في حالة من الحراك الدائم فإن الخائن في لحظات التغير عادة ما يكون ورقة مساندة لقهر وطنه. لذا قد تجد بعضهم يرغي ويزبد باسم الوطن والجماهير وهو على يقين تام أنه يخدم أعداء اليمن والأمة العربية والسياسي الحاقد من فقد هيبته في صراعات المصالح من جانب آخر لا يكره من غلبه فحسب بل يعاني من عقدة كراهية عميقة يخفيها في اللاوعي لأبناء بلده حتى على من يعمل على تحريكهم لتحقيق رغبته، والجماهير التي يحاول دفعها في معركته هم أدوات غبية وساذجة وإذا عجزت عن تلبية مطالبه فإن كراهيته لها تتعاظم خصوصا إذا زادت قوة خصومه بفعل تأييد الناس له، لكنه لا يأس ويستغل كل متاح أمامه حتى لو تناقض مع القيم النبيلة، ويحاول جاهدا وبشكل دائم تعبئة الجماهير بالكراهية والحقد ولا يهم أن تحترق في معاركه التي يخطط لها طويلا.

المصيبة أن بعض السياسيين يريد تدمير خصمه القوي بدفعه لقتل من يحرضهم حتى يشوه صورته ويتمكن من إشعال نار الانتقام بينهم حتى يحترق الجميع في الصراعات العبثية، وعادة ما يعمل البعض بذكاء شديد وباسم القيم الإنسانية على بث القيم التي تبعث في الجماهير الشر، وكلما توقد مرجل الصراع وسفكت الدماء يدفع الحاقد من مخيلته المريضة جواسيس ماجورين ويهود آتوا من مدينة إلى أخرى. وهاهم يغادرون المدن ويدخلون قرية الشهيد.

وقد يكون مهرجان تباكيهم العام القادم عند ضريح جار الله عمر.

ولكن هذا كله لايكفي لتبرئتهم من دمه وإثم اغتياله. حتى لو نبشوا قبره وأقاموا فيه مراسيم زيفهم. سيظل دم الشهيد جارالله عمر في أعناقهم، وستظل جريمة اغتياله تطوي مسافاتهم وتدثر كل ما يدّعون

لن يسقط عنكم دم جار الله عمر

احمد غيلان

هذه المرة ذهبوا إلى مسقط رأس الشهيد المغدور بأيديهم جار الله عمر.

قالوا: إنهم سيحشدون عشرين ألفا منهم، وقد يفعلون ذلك.

لكن هل يستطيعون بعشرين ألفهم أن يغيروا الحقيقة المشهودة على فعلتهم النكراء.؟

ستظل ذكرى اغتيال جار الله عمر حيةً تشهد على غدرهم وحقدهم. و ستظل عادة سباقهم للاحتشاد إلى فعاليات هذه الذكرى مجرد شاهد سنوي يضعهم في ميزان واحد مع أولئك الذين قتلوا الحسين على أبواب العراق. وما انفكوا يتوارثون جلد ظهورهم وصدورهم. في محاولة عبثية للتعبير عن الندم.

جار الله عمر. استشهد. اغتيل. قُتل. وقاتله «الفرد» علي جار الله السعواني لحق به قصاصا. لكن قتلته «الجماعة» التي فقَّست وربَّت وعلَّمت وعبَّأت علي جار الله السعواني وعشرات -بل و مئات وربما آلافاً على شاكلته- مازالت تسير في جنازة جار الله وتتباكى عليه. وقد يكون بعض أولئك المئات والآلاف جزءاً من الحشود التي يستحضرها القتلة في المهرجانات السنوية.

قتلة جار الله عمر ينتقلون بمهرجاناتهم

بوضوح عن مسلسل التهويد

ابن النيـل

■ في زمن باتت فيه مقادير الشعوب المغلوبة على أمرها، ومن بينها نحن، رهناً بمشيئة القوى المعادية لإرادتها، وفي وقت أتيحت فيه ألف فرصة وفرصة لتمكين مغتصبي حقوق أهلنا في الوطن المحتل من الإمعان في غطرستهم أكثر وأكثر، الى حد عدم اكتراثهم بأي صوت أو بأي نداء يصدر عن المجتمع الدولي -سياسياً كان أم إنسانياً- وهو ما بدا واضحاً وجلياً في تجاهلهم المتعمد لمناشدتهم فك الحصار عن بني قومنا هناك، فمانزال نحن العرب نروج من جانبنا - مع الأسف الشديد- لأكذوبة أن تقود مفاوضاتنا معهم الى إحلال نوع من السلام في هذه المنطقة المهمة من العالم.

فبينما تتعاقب جولات المفاوضات المراثونية العقيمة بين الجانبين الفلسطيني والصهيوني، لتنشغل وسائل الاعلام العربية والعالمية بتناول تفاصيلها المكرورة، تواصل سلطات الاحتلال تهجير المقتصبة حقوقهم من مدينة القدس بالإكراه، ومن ثم.. مصادرة ممتلكاتهم السكنية في عديد أحيائها القديمة، في سياق تهويدها عاصمة فلسطين التاريخية، ضاربة عرض الحائط بكل ما هو متعارف عليه في مثل هذا الشأن، من قوانين دولية ذات طابع سياسي أو إنساني.

بل إن موّتانا ممن هم في رحاب ربهم هناك.. لم يسلموا بدورهم من أذى هؤلاء الصهاينة كذلك، ففي ذات الاتجاه.. أقدمت قوات جيش الاحتلال في الآونة الأخيرة على نبش «مقبرة مأمن الله».. توطئة لتحويلها الى كنيس يهودي أو ما شابه ذلك.

ولا نعرف على وجه التحديد.. ماذا نحن فاعلون بالمقابل إزاء كل هذا وذاك، وقد بلغت الأمور حد الاستهانة بأقدس مقدساتنا، وانتهاك حرمة موتانا، بينما نحن نتحدث عن وهم السلام المزعوم، ونروج لإمكانية تحقيقه مع هؤلاء القتلة، دونما خجل أو حياء، وكأننا نحن لم نشأ أن نتعظ الى وقتنا هذا، من هول أفعالهم، ومن بينها ما تعرض له اخوة لنا في قطاع غزة المحاصر ومايزالون، وقد قضوا أيام عيد الأضحى المبارك تحت وطأة إحكام الحصار المفروض على جميعهم دون وجه حق، وفي غيبة الحد الأدنى من سبل تضامننا المفترض معهم..!! والى حديث آخر.

اما بعـد

احمد الرمعي

خالـد..؟

«تبدأ الأحزان في أعماقنا إيقاعها الهادئ تتوالى قطرات الصمت من صنبورها الفضي كي ترسم في صفحة ماضينا الدوائر» أ.د

لكَ المجدُ يا الله.. لكَ المجدُ حين خلقتنا .. وحين أحييتنا في هذه الدنيا الفانية.. ولك المجدُ حين أرجعتنا إليك ببياض الكفن حفاة عراة لا نملك من أمرنا شيئاً.. سوى تضرعنا إليك بأن تصلنا برحمتك وعفوك وغفرانك.

إلهي: أمام عزة جلالك ينهزم العز.. لا جبروت لأحد سِواك.

إلهي: نعلم عدلكَ ونشهد أن الموت حق.. لا اعتراض على قضائك.

فيارب مصابي جلل: «صاحبي مات في الليل وأخاف أخاف أن لا أرى فضة الشمس ثانية مثله».. نعم ذهب خالد عنتر.. مات خالد فجأة.. كما تُسرقُ كل أمنياتنا وأحلامنا فجأة..

لم يتحمل قلبُ خالد أن يعيش وطأة آلام من يحيطون به فيَ عيد الله فآثر أن تعود روحه إلى ربها راضية مرضية كي تلوذ ببارئها وتشكو له ظلم عباده.

خالد: كنتُ أود أن أسألك كيف هو الموت؟ .. هل يغني.. هل يحفظُ الشعر.. ولكنني لا أملكُ سوى أن أقول رحمك الله يا خالد عنتر.. رحمك أيها الزميل العزيز : ستظل في قلوبنا خالداً كما كنت فينا عنتراً.. رحمك الله يوم ولدت ويوم عشت فينا شامخاً ويوم عدت إلى بارئك.